

الباب الأول

المقدمة

أ. مشكلة البحث

للغة العربية أربع مهارات إحداهما مهارة الكلام وهي مهارة ثانية من المهارات الأساسية في اللغة العربية وهي أيضا وسيلة للاخرين، واللغة في الأساس هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام، والدليل على ذلك منها عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمان طويل، حيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الإنسان.¹

عرفنا أن اللغة تتمثل في فنون أربعة هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.² أما الكلام فتحدث عنه الآن، لأنه محط دراستنا.

¹ علي موسى لويس. "مهارة الكلام أهميتها وكيفية تدريسها". البراعة, Vol.3 (٢٠١٢): ٢-١

² نور هادي، "الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها" (UIN - MALIKI Press، ٢٠١١): ٤٧

والكلام هو التعبير عن الفكرة أو الشعور أو الإرادة بنظام من الأصوات والرموز الدالة على معان. وكانت مهارة الكلام تملك دورا مهما لأنها تناسب وظيفة أساسية في اللغة هي آلة الاتصال.^٣

إن الكلام هو الشكل الرئيس للاتصال بالنسبة للإنسان. ولقد تعددت مجالات الحياة التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي فنحن نتكلم مع الأصدقاء ونبيع ونشتري، نسأل عن الأحداث والأزمة والأمكنة وغير ذلك كلها بوسيلة الكلام.^٤

والمتكلم أو المتحدث هو الذى يعبر شفويًا عن شئ يريد نقله إلى الآخرين، قد يكون ذلك تعليمات معينة، أو رسالة شفوية، أو مكالمة هاتفية أو محاضرة يلقيها، أو درسا يقدمه إلى المتعلمين أو خطبة، وهذه الأشياء تشكل نسبة عالية من اللغة التي يحتاج إليها الإنسان في حياته فإذا أضفنا مايتكلم به الطفل إلى أمه، أو مربيته من

³ Arma dan Durotul Aliyah. "استخدام أسلوب (Talking Stick) لترقية مهارة الكلا". Al-Ittihad: Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab, Vol. 7, No 2 (2015):132.

^٤ نورهادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، ٣٧-٣٨.

أجل المناغاة أو قضاء حاجاته التي يريدتها ويمكن أن نضيف أيضا ما يردده التلاميذ من أناشيد ومحفوظات وراء المعلمين والمعلمات، من أجل تنمية مهارة النطق الصحيحة للغة.^٥

وعملية تدريس اللغة العربية في الأصل إنه التعليم الذي يفهم منه اكتساب بعض المعلومات والمهارات والمعارف. فإن للتدريس غاية أهم من التعليم وهي التربية وله أهداف من معارف تلقي وتكتسب بل تتعدى الى تنمية اكتساب المهارات والخبرات والوصول إلى التصور الواضح والتفكير المنظم وتثير في النفوس العواطف السامية لتحضير أجيال المستقبل.^٦

وجدت المشكلات لدى التلاميذ من الصف الثاني من معهد كلية الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي - سيرانج. هم يشعرون بصعوبة على فهم المادة التي علّمها المدرس في الفصل. وكان

^٥ محمد رشاد حسن، تدريس اللغة العربية، (مصر الجديدة : ١٦٩)

^٦ با تمانج، تطبيق الطريقة التدريسية لترقية مهارة الكلام، مجلات تعليم اللغة العربية، Vol.15 (٢٠١٣) ٣٣٠

التلاميذ لا يقدرّون على الكلام باللغة العربية كلاماً فصيحاً، لأنّ المدرسين لا يشجّعونهم على الكلام، وأسبابها قلة إلمام التلاميذ بالمفردات، وعلى ذلك تسبّب عدم اهتمامهم بالتحدّث باللغة العربية. وعادة المدرس الذي يستخدمون طريقة تعليمه بطريقة المحاضرة، ولذلك نحتاج إلى طريقة أخرى لمساعدة التلاميذ القدرة على التحدّث باللغة العربية، وهي الطريقة المسرحية.

ومن المشكلات السابقة اختارت الباحثة عنوان بحثها "أثر استخدام الطريقة المسرحية في مهارة الكلام" (بحث تجريبي في الصف الثاني من معهد كلية الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي).

ب. أسئلة البحث

يجيب البحث الأسئلة التالية

١. كيف كانت مهارة كلام الطلاب الصف الثاني من معهد كلية

الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي - سيرانج قبل

استخدام الطريقة المسرحية ؟

٢. كيف تتم كيفية استخدام الطريقة المسرحية في الصف الثاني من

معهد كلية الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي -

سيرانج ؟

٣. كيف أثر استخدام الطريقة المسرحية على مهارة الكلام في

الصف الثاني من معهد كلية الناشئين الإعدادي العصري

الإسلامي شيكندي - سيرانج ؟

ج. أهداف البحث

يهدف البحث كما يلي:

١. لمعرفة مهارة الكلام للطلاب في اللغة العربية قبل استخدام

الطريقة المسرحية في الصف الثاني من معهد كلية الناشئين

الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي - سيرانج

٢. لمعرفة على كيفية استخدام الطريقة المسرحية لدى طلاب الصف

الثاني من معهد كلية الناشئين المتوسطة الإسلامية العصري

شيكندي - سيرانج

٣. لمعرفة على أثر استخدام الطريقة المسرحية على مهارة الكلام في

الصف الثاني من معهد كلية الناشئين الإعدادي العصري

الإسلامي شيكندي - سيرانج

د. أهمية البحث

لهذا البحث فوائد كثيرة كما يلي :

١. للتلاميذ

أ. ليكون التلاميذ أكثر حبا للطريقة الجديدة

ب. لترقية كلام التلاميذ في اللغة العربية

ج. لترقية تعلم التلاميذ وترقية القدرة على كلامهم

٢. للباحث

أ. لتوجيه المدرسين تدريس اللغة العربية

ب. الزيادة المعرفية الجديدة في عملية تدريس اللغة العربية

ج. لتعرف على ترقية مهارة كلام الطلاب في الفصل الثاني

من معهد كلية الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي

شيكندي - سيرانج

٣. للمدرسين

أ. لتكون خزانة علمية للمدرس

ب. ليكون مراجع للمدرسين في اختيار طريقة المناسبة

ج. يكون مقارنة للمدرسين بين استخدام طريقة تعليم اللغة

الأجنبية و لغة الأم

٥. أساس التفكير

إن الهدف في عملية التعليم هو عنصر مهمّ في مناهج التعليم،

لأنه الخطوات الأولى في محاولة ارتقاء مهارة كلام التلاميذ في التعليم.

ولذلك لا بدّ للمدرس أن يعرف على أهداف تعليم اللغة العربية لأنها

من أهمّ الجوانب في منهج تعليم اللغة.

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع. وهو ترجمة اللسان عما تعمه الإنسان عن طريق الاستماع، والقراءة، والكتابة. وهو من العلامات المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلام، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة. واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي مادلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم صحيح أن هناك أصواتا تصدر من بعض الحيوانات تحمل بعض. و معنى هذا أن الكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.^٧

والكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عند ما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو

^٧ إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية، (جامعة القاهرة : ١٩٩٦). ١٠٥.

الاتجاه، الذى نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة الاتصال، يفهمها ملايين الناس فى العالم، ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفهى، ويهتم بالجانب الكتابي، مداعيا أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتكلمها.^٨

إن عملية التعلم والتعليم اجتماعي يقع فيها التفاعل بين المدرس والتلاميذ. وهو بمعنى أنها تتكون من عدة النشاطات التى يقوم بها المدرس والتلاميذ على سبيل التفاعل المتبادل الجارى فى حال التربية للحصول على أهداف التعليم.

ومهارة الكلام له دور مهم لأنه مناسبة عن وظيفة أساسية فى اللغة وهي غاية من أهداف تدريس اللغة العربية لأنها أهداف تدريس اللغة العربية فهو أن يكتسب قدرة التلاميذ على كلام اللغة العربية.

^٨ علي موسى لويس، مهارة الكلام أهميتها وكيفية تدريسها (البرعة، 2012، vol 3)

لابد أن يكون التلاميذ فصحاء التكلم اللغة العربية ولا بد على المدرس أن يرفع قدرة التلاميذ على التكلم باللغة العربية.

وبذلك في عملية التعليم والتعلم على المدرسين أن يستخدموا الطريقة الجيدة في تعليم اللغة العربية وخاصة تعليم مهارة الكلام، لأن الطريقة تكون مصدر نجاحها في عملية تعليمها لترقية ميول التلاميذ حتى يتمكنوا في تعلمها.

أما الطريقة التي اختارتها الباحثة فهي طريقة المسرحية. "وتعريف المسرحية هي أحد الوسائل التعليمية والتربوية الذي يدخل في نطاق التربية الجمالية والتربية الخلقية، فضلا عن مساهمته في التنمية العقلية إلى جانب اهتمامه بالتعليم الفني للنشء منذ مراحل تكوينهم الأولى داخل وخارج المدرسة".⁹

والتمثيل في اللغة العربية تأتي من مادة مثل ومثل في حالة التشديد والمبالغة، ويقال مثل الشيء بالشيء تمثيلا أي شبهه، وقدره

⁹ حنان محمود أحمد موسى، فعالية استخدام المسرح التعليمي في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية بعض المهارات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، (جامعة الزقازيق : ٢٠٠٦). ١

وصوره بكتابة وغيرها حتى كأنه ينظر إليه، وتمثل الشيء بالشيء أي تصور مثاله ويقال تمثل الشيء له، وفي التنزيل العزيز " فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراسويا" أي تحول إلى صورة إنسان بعد أن كان في صورة الملك.^{١٠}

و. خطوات البحث

ينقسم البحث إلى خمسة أبواب وهي:

١. الباب الأول : مقدمة وهي تشتمل على مشكلة البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وأساس التفكير، وخطوات البحث.
٢. الباب الثاني : الإطارى النظري للبحث وهي تشتمل على البحث العام عن الطريقة المسرحية و مهارة الكلام.
٣. الباب الثالث : منهج البحث، وهي تشتمل ميدان البحث، ومجتمع البحث والعينة و أساليب جمع البيانات، منهج البحث، وفرضية البحث.

^{١٠} راشد محمد سلامة أبو هذاف، أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي، (الجامعة الإسلامية غزة : ٢٠٠٩). ٣٩.

٤. الباب الرابع : التحليل التجريبي عن تأثير الطريقة المسرحية في مهارة.
٥. الباب الخامس : خاتمة، وهي تشمل على النتائج و المقترحات.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. طريقة المسرحية

١. مفهوم الطريقة المسرحية

تعريف المسرحية :

■ عرفها اتجدي وآخرون بأنها صياغة موضوع دراسي في

قالب مسرحي يتم تمثيله من قبل بعض الطلاب في مكان

مخصص لذلك، ويشاهدهم بقية التلاميذ الآخرون.

■ وعرفها سليمان بقوله : ((هي عمل أدبي، يرمي إلى تفسير

أو عرض شأن من شأن الحياة لجمهور النظار، بواسطة

ممثلين يتقمصون شخوص الذين يمثلونهم، ويلقون أقوالهم،

ويقومون بأدوار أخرى)).

■ وعرفها عفانة واللوح بأنها التي يقوم فيها التلاميذ
بتمثيل نصّ سبق إعداده، وحفظه أدواره، ونسق أدائه،
ويجب أن يلتزم التلاميذ بالدور، ويمنع الخروج عن النص،
ويكنسب التلميذ القدرة على التعبير والفهم، وقد يكون
مكان العمل المدرج أو قاعات الاحتفالات أو الفصل
الدراسي، ويفيد هذا النوع من المسرحيات التلاميذ في
حفظ الآيات والأحاديث النبوية، وهي تمد التلاميذ بمادة
القصص الخيالية والحوادث التأخرية، وهذا النوع يناسب
جميع التلاميذ، كما يكسب المقررات الدراسية حياة،
ويحقق الكثير من أهداف التدريس في مختلف المراحل
التعليمية.¹¹

¹¹ رهام نعيم علي الطويل، أثر توظيف أسلوب الدراما في تنمية المفاهيم وبعض عمليات العلم بمادة العلوم، (غزة : الجامعة الإسلامية، ٢٠١١)، ٢٥-٢٧.

المسرح نشاط لغوي محب ويعتبر من أبرز الأنشطة التربوية التي

يرغب فيها الصغار ويهاها الكبار.

والمسرح هو أحد الفنون التي يعشقها الطفل فهو يعبر عما

بداخله من مشاعر. أما المسرح في مصطلح الحديث، فهو مكان تمثيل

عليه المسرحية، والجمع : - مسارح، والمسرحية قصة تعد للتمثيل

وتسمى أيضا الدراما أو العمل الدرامي وهي عمل أدبي يؤدي إلى

تفسير أو عرض شأنه من شؤون الحياة لجمهور النظار بوساطة ممثلين

يقتمصون الشخصوس الذين يمثلونهم ويلقون أقوالهم ويقومون بأدوار

أخرى.

المسرح أبسط تعريفاته هو واحد من أشكال التعبير والتواصل

الغنية التي أبدعتها العقلية الإنسانية المبدعية، للتعبير عن واقع الإنسان

وعلاقته مع القوم ومع الآخر، عن طريق مؤدين يؤدون شخصيات

ليست شخصياتهم ويلعبون أدوارا ليست أدوارهم بل أدوار ترتبط بفعل

أو حدث متصاعد له بداية ووسط ونهاية، ويتضمن صراعاً يعبر عن إرادة أنسانية تحاول أن تغير من واقعها.

المسرح إذن هو مزيج من المتعة الجمالية الناجمة عن تلك العناصر الغنية التي يصاغ بها الخطاب المسرحي (العرض)، مزيج من العاطفة والانفعال، والتوتر الذي يصيب المشاهد المتابع للعرض.^{١٢}

الاستنباط من هذه التعريفات أن المسرحية هي عملية التي تعتبر الدور في قصة التي تصنعها الإنسان على الفن.

٢. طبيعة الطريقة المسرحية

تنقسم المسرحية إلى ثلاثة أقسام رئيسة هي: المأساة، والملهاة، والدراما. تكلم أرسطو في كتابه فن الشعر عن الملهاة والمأساة دون

^{١٢} ختام عبد العزيز أبو لحية، أثر استخدام الدراما على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث اللغة العربية، (غزة : جامعة الأزهر، ٢٠١١)، ٢٨-٢٩.

الدراما لأنها لم تظهر إلا في القرون الأخيرة، ولكنها تطورت ونمت حتي
فاقهما في عصرنا الحاضر.^{١٣}

أن الكلاسيكية في الأصل مدرسة أدبية ظهرت في أوروبا في
القرن الخامس عشر وحاولت إحياء التقاليد الأدبية الشائعة في
الحضارتين القديمتين اليونانية والرومانية، فاستمد المسرحيون أصولهم
منهما وأخضعوا المسرحية لتلك الأصول الفنية القديمة، (unities
three) أي وحدة الحدث (unity of action)، ووحدة الزمان (unity
of time)، ووحدة المكان (unity of place). من ناحية، وأبعدوها
من سلطة الكنيسة، والموضوعات الدينية، من ناحية أخرى، ووجهوها
وجهة إنسانية، واجتماعية، وأخلاقية، من ناحية ثالثة.

فقد انفصل في هذه المرحلة فن التمثيل القائم علي الحوار عن
التمثيل القائم علي الغناء، أو المسرحية الغنائية، أو الأوبرا 1 وهي

^{١٣} علي صابري. "المسرحية نشأتها، ومراحل تطورها ودلائل تأخر العرب عنها". التراث الأدبي، العدد. ٦ (٢٠٠٢): ١٠٠.

الشعر المسرحي الذي ينظم بقصد أدائه غناء مصحوبا بالموسيقى الآلية من غير أن يتخلله أي حوار غير ملحن فهي في الأصل نوع من الموسيقى الغنائية، وفي الحقيقة هي مسرحية يختلط فيها التمثيل بالغناء والموسيقى، فاتجه فن المسرحية بعد ذلك نحو النثر، كما أن الغناء دخل آنذاك في الموسيقي، فلم يُعدّ بعد ذلك من الأدب، وكتبت المسرحيات بأسلوب نثري. فمن ثمّ انتشرت المسرحيات التاريخية 2 التي كانت موضوعاتها منتزعة من الواقع الاجتماعي، تعالج الحوادث التاريخية الحقيقية، كمسرحيات هنري الرابع، وهنري الخامس لشكسبير. فظهر بعد امتزاج المسرحيات الدينية والأخلاقية با لمسرحيات الكلاسيكية، ونوع من المسرحية المعروفة بالمسرحيات الإليصاباتي، التي شاعت في إنكلترا في عصر إليصابات الأولى، الذي يتميز بنهضة أدبية في الشعر والمسرح، وهو عهد عاش الشاعران الإنكليزيان المعروفان،

إدموند اسبنسر، وشكشبير. فعرفت هذه المسرحيات بالمسرحية

الكرسيكية.^{١٤}

من الواضح أن المسرحية تنقسم إلى قسمين: فن المأساة أو

التراجيديا، وفن الملهاة أو الكوميديا، وقد عرفهما وميزهما أرسطو

قائلا:

■ فن المأساة هو فن جاد نبيل يستمد موضوعاته من حياة

الآلهة وأنصاف الآلهة، والأبطال والنبلاء، كما يستمد

شخصياته من نفس الطبقات، وتنتهي المأساة نهاية

مفجعة.

■ فن الملهاة هو فن ضاحك سافر يستمد موضوعاته

وشخصياته من حياة الشعب وأفراده، بل ينزل أحيانا كثيرة

^{١٤} علي صابري. "المسرحية نشأتها، ومراحل تطورها ودلائل تأخر العرب عنها". ١٠٥-١٠٦.

إلى حياة الدهماء وأفرادها ولغتهم. وتنتهي الملهاة نهاية

مرحة أو مضحكة.^{١٥}

من المعلوم أن المسرح العربي قد مر خلال

تاريخه بمراحل ثلاث:

■ مرحلة عرف فيها الوطن العربي أشكالاً تمثيلية أو

مسرحية شعبية تمثلت في حواريات وتمثيلات هزلية

تقوم على النكتة، وفي خيال الظل و الأراجوز

والمقاسات، كما يجعل التراث الأدبي بالكثير من

الأشكال المسرحية. ولكنها ما كانت تشتمل على

العناصر المسرحية الحديثة.

■ مرحلة دخول المسرح الأوروبي وتأثيره من خلال

الترجمات والاقتباس والتعريب والتأليف.

^{١٥} محمد سراج الدين. "فن المسرحية وسعته في الأدب العربي". دراسات: الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، بنغلاديش، المجلد. الثالث، (٢٠٠٦): ٢٩.

■ أما المرحلة الأخيرة فهي المرحلة التي يحاول فيها شباب المسرح بعث دماء جديدة في المسرح العربي بالعودة إلى أشكال التراث الأدبي والفنون الشعبية لاستحداث مسرح عربي الهوية، وهي مرحلة يتمثل فيها صراع بين جيلين من المسرحيين العرب، أو بين المسرح الرسمي والمسرح الشعبي على وجه التحديد.^{١٦}

نشأ الفن المسرحي عند جميع الشعوب؛ عند الهنود، وعند الصينيين وعند اليونان والرومان في ظل المعابد كجزء من ألوان العبادة التي يقومون بها، ثم تطور حين انفصل عن المعبد إلى الحياة فصار فنا مستقلا عن المعبد لما اندثر المعبد نفسه كما حدث ذلك للمصريين القدماء.^{١٧}

^{١٦} محمد سراج الدين. "فن المسرحية وسعته في الأدب العربي" ٢٦-٢٧.

^{١٧} محمد سراج الدين. "فن المسرحية وسعته في الأدب العربي" ٢٣.

وهم من الطبيعة الطريقة المسرحية

٣. مميزات وعيوب الطريقة المسرحية

❖ مميزات الطريقة المسرحية

١. اهتم الطلاب على الدرس.
٢. لأن الطلاب يلعب الدور بأنفسهم، فأسهلهم على تحقيق مسألتهم.
٣. للطلاب، اللعب الدور بشخص آخر، فيستطعوا أن يحلوا كغيرهم.
٤. يشعر الطلاب أن ينفسوا كالآخر، حتى يشتدوا على المبال.

❖ عيوب الطريقة المسرحية

١. إذا كان المدرس لا يفهم بأهداف الطريقة أو الأساليب التعليم فلا ينجح طريقة المسرحية.
٢. أكثر من الممثلة لا يحفظون على الشعوى فاعله.

٣. إذا كان المدرس لا يستخدمون الطريقة المسرحية بالجد،

فيكثروا على اللعب المسرحية.

٤. استخدام الطريقة المسرحية في تدريس اللغة العربية

هناك عدة اعتبارات يجب أن نراعيها عند استخدام المسرح في

التدريس، منها :

- ينبغي أن تكون المسرحية المختارة مناسبة لمستوى التلاميذ وأن يكون الوقت الذي تستغرقه مناسباً للوقت المتاح.
- مراعاة وقت الإعداد والتنفيذ.
- ليس من الضروري أن يتم العرض في مسرح، ويمكن استخدام أي مكان مناسب.
- ينبغي استخدام الأدوات والأثاث وغيره من الوسائل المتيسرة وسهلة الاستعمال.
- الإضاءة تكون مبسطة وكذلك المبثرات الصوتية.

■ مراجعة وتفسير النص المسرحي مسبقاً.^{١٨}

الأنشطة التعليمية المساعدة في المسرح المدرسي : في أثناء

الإعداد للأنشطة ينبغي مراعاة عدد من النقاط التالية:

■ أن تكون المعلمة أو المعلم على معرفة ودراية جيدة بأصول

وأساسيات مسرح الطفل.

■ اختيار التلاميذ الذين يتمتعون بموهبة التمثيل وتدريبهم على

حوار المسرحية.

■ تقسيم الأدوار على التلاميذ.

■ إعداد لوازم المسرحية من الملابس المناسبة والمسرح والإضاءة

والموسيقا وغيرها.

■ عند عرض مسرحية للتلاميذ عن طريق العرائس، يفضل أن

تهيئ المعلمة التلاميذ للمسرحية التي ستعرض عليهم.

^{١٨} حنان محمود أحمد موسى، فعالية استخدام المسرح التعليمي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، (جامعة الزقازيق : ٢٠٢٠)، ٤٥.

■ أن يكون موضع المسرحية بالفكاهة والبهجة لتسهيل توصيل المعلومة.

■ استخدام العرائس المناسبة للمسرحية.

■ إعداد المكان المناسب لإجراء المسرحية.^{١٩}

ب. قدرة التلاميذ على مهارة الكلام

١. مفهوم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند

المتكلمين هو : المعنى القائم بالذات الذي يعبر عنه بألفاظ. ويقصد به

نطق الأصوات العربية نطقاً سليماً، بحيث يخرج هذه الأصوات من

مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة.^{٢٠}

^{١٩} سلطان عمان - سورية. "المرح المدرسي ورفع مستوى تحصيل طلبة التعليم الأساسي بمدارس منتقني". مجلة جامعة دمشق، المجلد. ٢٧، العدد. الأول + الثاني (٢٠١١): ١٥٧-١٥٨.

^{٢٠} عندي أولياً. "إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية". التدريس، المجلد. الرابع، العدد الثاني (2016): ٤٤

ويعرف عندي أوليا مهارة الحديث بأنها : الكلام باستمرار دون توقف مطلوب ودون تكرار للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر.

وتعرف عندي أوليا المهارة بأنها السرعة والدقة والإجادة في عمل من الأعمال. فمهارة الكلام هي الكلام باستمرار دون توقف مطلوب ودون تكرار للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر. والطلبة أو الدارس عندما يتقن هذه المهارة فإنه يستطيع أن يحقق الهدف الأسمى للغة وهو القدرة على الاتصال بالآخرين، وإفهامهم ماذا يريد.^{٢١}

وقيل إن الكلام هو القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء لحاجته، وتدعين لمكانته بين الناس.

^{٢١} عندي أوليا. "إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية". ٤٤-٤٥.

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تتمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولذلك اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية.^{٢٢}

من كل تعريفات السابقة أخذت الباحثة الإستنباط أن الكلام هو مهارة اللغة التي مهمة في الحياة. لأنه تتفاعل أو نتصل مع الآخرين باستخدام الكلام.

٢. أنواع الكلام

مستوى الكلام ينقسم إلى:

● المناقشة

^{٢٢} اري كنتيا نينجروم، تعليم مهارة الكلام لدى الأطفال بالمدخل الإتصالي عند جيل هميس، (مالانج : جامعة مةلانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠)، ١٦-١٧.

المناقشة هي طريقة تقوم في جوهرها على الحوار. وفيما يعتمد المعلم على معارف التلاميذ وخبراتهم السابقة فيوجه نشاطهم بغية فهم القضية الجديدة مستخدما الأسئلة المتنوعة وإجابات التلاميذ لتحقيق أهداف درسه.

● الخطابة

عرف باتمنج الخطابة بتعاريف كثيرة، لا يتباعد بعضها عن بعض. والخطابة هي فن مخاطبة الجماهير بطريقة الإلقاءية تشتمل على الإقناع والاستمالة. يعني أنها تتعامل مع العقل والعاطفة مع تركيزها على العاطفة بصورة واضحة. وكما أنها اتصال في اتجاه واحد يقوم به الطيب لتوصيل معلومات أو مفاهيم لغيره.

● الحوار

الحوار هو مراجعة الكلام بين شخصين أو أكثر. والحوار وسيلة الإتصال بين الناس، بحيث يتعاون المتحاورون على معرفة

الحقيقة والتوصل، وهو عبارة عن مطلب إنساني بحث يتم استخدام أساليب الحوار البناء لإشباع حاجة الإنسان للاندماج.

- المحاضرة

المحاضرة هي طريقة تعليمية تتضمن اوصالا وتخطبا باتجاه واحد من المقدم إلى المستمعين. وأنها تملك معلومات عن الموضوع الذي يدرسه ويجب الكلام فيه.

- المقابلة

المقابلة هي المهارة والفن التي تسهل الحصول على المعلومات الممكنة حول الفرد من مصادرها المختلفة وبوسائل متباينة فيما يتعلق بجوانب خاصة، ومن ثم يمكن للمرشد أن يدرس سلوكية في إطار من التفاعل الإيجابي المثمر بينهما.

- الشورى

الشورى هي عرض أمر ما من الأمور التي تهتم الفرد أو المجتمع على ذوي الرأي والخبرة الدراسة وإبداء الآراء في شأنه، مع بيان الحجج لاستخراج الرأي الراجع من تلك الآراء.

● الحكاية

الحكاية في التراث هي القصة المروية والتي قد تستند إلى المحيلة بصورة أساسية وإلى بعض الحقائق في بعض جوانبها وإلى البطولات الجبارة والقدرات الخارقة والموت والحياة والفقر والغني والخير والشر. إلا أنها وفي مقاييس عصرنا هذا يمكن وصفها با لرواية.^{٢٣}

٣. أهداف تدريس الكلام

الهدف الرئيس تدريس الكلام هو إيجاد طرائق أو وسائل عديدة تساعد الطلبة على التعليم والنمو أو التصميم ورسم التجارب اللغوية والتي من خلالها سوف تنمو مهارات ومفاهيم وحالات الطلبة

^{٢٣} با تمانج، "تطبيق الطريقة التدريبية لترقية مهارة الكلام، مجلات تعليم اللغة العربية"، Vol.15 (٢٠١٣). ٣٤١-٣٤٣

وتمكنهم من التمتع بتجارب التعليم. وإيصال هذه الأهداف ينبغي
المدرس أن ينظم جميع النواحي في التدريس مثل استخدام الوسيلة
التعليمية.^{٢٤}

أهداف تدريس الكلام مما يلي :

- نطق أصوات اللغة نطقاً صحيحاً و واضحاً.
- التعبير عن الأفكار مستخدماً الصيغ المناسبة.
- الممارسة للمواقف المختلفة للحياة اليومية السائدة.
- تنمية الثقة بالنفس.
- الكشف عن موهبة التلاميذ في مجال الخطابة والارتجال وسرعة
البيان في القول.^{٢٥}

من أهم ما نهدف إليه من تعليم التحدث ما يلي :

^{٢٤} باتمانج، تطبيق الطريقة التدريسية لترقية مهارة الكلام، ٣٣ - ٣٣١

^{٢٥} تيتك سوندرى، أثر استخدام أسلوب الألعاب اللغوية على مهارة الكلام، (جامعة سلاتيجا الإسلامية الحكومية :
٢٥-٢٤، (٢٠١٤

- (١) تعويد التلاميذ إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني.
- (٢) تعويد التلاميذ على التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض.
- (٣) تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ من خلال مواجهة زملائهم في الفصل أو خارج الفصل.
- (٤) تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم داخل المدرسة وخارجها في عبارة سليمة.
- (٥) التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل وهو صغير كالخجل أو اللجلة في الكلام أو الانطواء.

(٦) زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند التلميذ في

فنون التعبير الوظيفي من مناقشة وعرض للأفكار والآراء وإلقاء

الكلمات والخطب.^{٢٦}

يهدف تعليم الكلام إلى تحقيق مايلي :

(١) تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة.

(٢) تنمية قدرة الدارسين على الابتكار والتصرف في المواقف المختلفة

والختيار أنسب الردود والتمييز بين البدائل الصالحة فيها لكل

موقف على حدة.

(٣) تعريض الدارسين للمواقف المختلفة التي يحتمل مرورهم بها والتي

يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة.

(٤) ترجمة مفهوم الاتصال للغة وتدريبهم الطفل على الاتصال

الفعال مع الناطقين بالعربية

^{٢٦} نورهادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (UIN – MALIKI Press : ٢٠١١)، ٥٣-٥٤.

(٥) معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث وتشجيع الطفل على أن يتكلم بلغة غير لغته وفي موقف مضبوط إلى حد ما وأمام زملاء له.^{٢٧}

٤ . أهمية مهارة الكلام ومجالاتها

إن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء لحاجته وتدعيم لمكانته بين الناس. وتعد مهارة الكلام إحدى مهارات اللغوية الأساسية، لأن اللغة في الأصل الكلام، وقد نبه إلى ذلك ابن جني مند فخر الدراسات اللغوية العربية حيث عرف اللغة بأنها "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" كما أن الكلام سابق من ناحية تاريخية لبقية

^{٢٧} اري كنتيا نينجروم، تعليم مهارة الكلام لدى الأطفال بالمدخل الاتصالي عند جيل ميمس، (مالانج : جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠)، ٢٠.

المهارات اللغوية، فقد عرف الإنسان الكلام منذ نشأة اللغة، ومن

المبررات الأخرى التي يمكن أن نسوقها تبرير الأسبقية لكلام مايلي:

■ إن الطفل يبدأ أولاً باكتساب الكلام ويمارس اللغة عدة سنوات، ثم

يذهب بعد ذلك إلى المدرسة لتعلم مهارات القراءة والكتابة.

■ هناك مجتمعات تتحدث لغات عديدة ولكنها لا تمتلك أنظمة

كتابية لتلك اللغات.

■ وهناك مجتمعات تتحدث لغات معينة ولها أنظمة كتابية ولكن نجد

كثيراً منهم أميين يتحدثون اللغة ولكن لا يقرؤونها ولا يكتبونها.^{٢٨}

مجالات مهارة النطق والكلام :

● التوقف في فترات مناسبة عند الكلام، عند ما يريد إعادة ترتيب

أفكار. أو توضيح شئ منها، أو مراجعة صياغة بعض ألفاظه.

^{٢٨} عندي أوليا. "إستراتيجيات تعليم المهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية". التدریس : المجلد. ٤، العدد. ٢ (٢٠١٢):

- الاستجابة لما يدور أمامه من حديث استجابة تلقائية ينوع فيها أشكال التعبير وأنماط التركيب, مما ينبئ عن تحرر من القوالب التقليدية في الكلام.
 - التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي الذي يصوغ فيه هذا المعنى.
 - تعبير مجرى الحديث بكفاءة عند ما يطلب الموقف ذلك.
 - حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.
 - إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر.
 - إدارة مناقشة في موضوع معين – وتحديد أدوار الأعضاء المشاركين فيها واستخلاص النتائج من بين الآراء التي يطرحها الأعضاء^{٢٩}.
- مجالات التعبير الشفوي :

^{٢٩} علي موسى لويس. "مهارة الكلام أهميتها وكيفية تدريسها". البراعة، المجلد. ٣، (٢٠١٢): ٥٥.

يشير خاطر وآخرون أن مجالات التعبير الشفوي تتضمن :
المحادثة والمناقشة وسرد القصص والنوادر وإلقاء الكلمات والخطب
وإعطاء التعليمات.^{٣٠}

الباب الثالث

منهج البحث

أ. موقع البحث وموعده

أما ميدان البحث المأخوذ من هذا البحث فهو معهد كلية
الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي - سيرانج من

^{٣٠} نجوى أحمد سليم خصاونة و إيمان أحمد خضر العكل. "فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية". *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، المجلد. ١، العدد. ٤ (٢٠١٢): ١٨٨.

الصف الثاني الإعدادي لأنهم يشعرون بالصعوبة على فهم المادة التي علّمها المدرس في الفصل. والتلاميذ لا يقدرّون على التحدّث باللغة العربية كلاما فصيحاً، لأن المدرس لا يشجعون التلاميذ في الكلام، هذا الحال تسبب عدم اهتمامهم بالتحدّث باللغة العربية. وأيضاً المدرس عادة يدرسونهم بطريقة المحاضرة، ولذلك نحتاج إلى طريقة أخرى لمساعدة التلاميذ على القدرة التحدّث باللغة العربية، وهي الطريقة المسرحية. وأما مواعده فيقام منذ ٢٧ من يناير حتى ١٧ من

مارس ٢٠١٨.

ب. منهج البحث

تستخدم الباحثة في هذا البحث الطريقة التجريبية، ويذكر العساف (١٤٣١ هـ) أن المنهج التجريبي هو منهج يعرف به أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع).

وبينما يعرف البياتي المنهج التجريبي بأنه "ذلك النوع من المبحوث الذي تتم فيه السيطرة على المتغيرات ويتحقق ذلك باختيار مجموعة من الأفراد يتم تقسمها بشكل عشوائي إلى مجموعتين أو أكثر تسمى المجموعة أو المجموعات الأولى بالمجموعات التجريبية وتسمى المجموعة الأخرى بالمجموعة الضابطة".^{٣١}

ج. أدوات البحث

أما أساليب جميع البيانات في هذا البحث كما يلي:

(١) الملاحظة

^{٣١} محمد المبعوث، المنهج التجريبي، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: كلية العلوم الاجتماعية، ١٤٣٤ هـ)، ٦.

تعتبر الملاحظة من أقدم وأوسع الأدوات النهجية استخداماً
لجمع بيانات البحث العلمي في جميع مجالاته المختلفة المتعلقة بالظواهر
الطبيعية والاجتماعية والسياسية.^{٣٢}

يقصد من هذا الحصول على البيانات حول المسألة وهي أثر
الطريقة المسرحية في مهارة الكلام العربي في الصف الثاني من معهد
كلية الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي - سيرانج.

(٢) المقابلة

المقابلة هي أحد الأدوات الميدانية لجمع البيانات بغرض
استخدامها في البحوث والدراسات الاجتماعية والسياسية.^{٣٣}
أما أسئلة المقابلة التي قدمتها الباحثة فهي لمحة عن معهد كلية
الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي - سيرانج.

^{٣٢} إبراهيم البيومي غانم، مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٧)، ٨٧.

^{٣٣} إبراهيم البيومي غانم، مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية، ٩٩.

أمّا الأسئلة التي قدمتها الباحثة إلى رئيس المعهد فهي سيطرة الطلاب على مهارة الكلام و استخدام طريقة تعليم اللغة العربية و ضعف التلاميذ عن لهجتهم. والأسئلة إلى مدرس اللغة العربية هي عن الطريقة التعليمية وقدرة التلاميذ على مهارة الكلام. والأسئلة إلى التلاميذ عن درس اللغة العربية و مسألة عن اللغة.

(٣) الاختبار

الاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوك ما، والاختبار يعطي درجة ما أوقيمة ما رتبة ما للمفحوص، ويمكن أن يكون الاختبار مجموعة من الاسئلة أو جهازا معيناً.^{٣٤}

(٤) الدراسة المكتبية

^{٣٤} ذوقان عبيدات، البحث العلمي، (الناشر : در الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٥) ص ١٥٧

الدراسة المكتبية هي دراسة تستفاد منها أشياء كثيرة، وإطلاع الباحث ما في المكتبة من الكتب والمجلات و النشرات العلمية من المعلومات المحتاجة المتعلقة بموضوع البحث لإكمال البحث.^{٣٥}

قدمت الباحثة للتلاميذ إختبارين أحدهما : الاختبار القبلي (Pretest) هو الذي تقوم الباحثة بهذا الاختبار قبل بداية البحث للتعرف على مستوى القدرة على التكلم باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني من معهد كلية الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي - سيرانج. والثاني الاختبار البعدي (Posttest) وهو عكسه فقد قامت به الباحثة بعد إتمام التجارب ليظهر تحصيله هل طريقة المسرحية في مهارة الكلام العربي له أثر على مهارة كلام التلاميذ أم العكس.

د. فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن المشكلات المبحوثة، وتقرير

^{٣٥} يوسف العتري، مناهج البحث بين النظرة والنطبيق، (الكويت : مكتبة الفلاح، ١٩٩٩) ص ١٥٩

مشكلات المبحوثة في أسئلة الجملة.^{٣٦}

ولذلك قدمت الباحث فرضيتين: فرضية العدم (Ho) والفرضية

البديلة (Ha)

١. فرضية العدم (Ho) لم يوجد أثر بين استخدام الطريقة المسرحية

على مهارة الكلام من معهد كلية الناشئين الإعدادي العصري

الإسلامي شيكندي - سيرانج.

٢. الفرضية البديلة (Ha) هناك أثر بين استخدام الطريقة

المسرحية على مهارة الكلام من معهد كلية الناشئين الإعدادي

العصري الإسلامي شيكندي - سيرانج.

ولتحقيق هذه الفرضية الأصلية تستخدم الباحثة اختبار الفرضية

الأصلية التي تدل على عدم وجود أثر بين المتغير السببي والمتغير

الصادي، لأنه إذا كانت قيمة "ت" الحسائية أكبر من قيمة "ت"

^{٣٦}سوغيونوا، منهج البحث التربوية، (باندونج: حروف، ٢٠١٥) ١١٧

الجدولية فتكون الفرضية المقدمة مقبولة.

و. أسلوب تحليل البيانات

بالنسبة لتحليل البيانات المعينة قامت الباحثة فيها بحساب درجات وأرقامها نوعية أم كمية، وكانت البيانات النوعية حصلت عليها الباحثة عن الاختبار القبلي و الاختبار البعدي من الأسلوب المؤداه، والبيانات الكمية وضعت عن الاستبيان المملوء بالتلاميذ حول الأسلوب المحرّب. وبناء على نوع هذه البيانات يجرى هذا التحليل على الخطوات التالية:

١. تحليل البيانات الكمية (Analisis Data Kuantitatif)
٢. من تحليل البيانات الكمية التي حصلت عليها الباحثة من الاختبار القبلي (Pretest) و الاختبار البعدي (Postest) حول استخدام الطريقة المسرحية على مهارة الكلام فتحلل عن طرق الرموز التالية :

أ. حساب المتوسط (مت) (Mean) بالمعادلة :

$$\text{مت} = \frac{\text{مجم ت ص}}{\text{ن}}$$

ب. حساب درجة الانحراف المعياري (Scor Standart Deviation)

بالمعادلة :

$$\text{ع} = \sqrt{\frac{\text{مجم س}^2}{\text{ن}}}$$

ج. حساب درجة الأخطاء المعيارية (Standart Error Mean) بالمعادلة:

$$\text{س}^{\circ} \text{مت} = \frac{\text{ع}^1}{\sqrt{\text{ن}-1}}$$

د. حساب درجة فروق الأخطاء المعيارية (Standart Error

Differential) بالمعادلة :

$$\text{س}^{\circ} \text{مت}^1 - \text{مت}^2 = \sqrt{\text{س}^{\circ} \text{مت}^1 + \text{س}^{\circ} \text{مت}^2}$$

هـ. اختبار فروض المقارنة (to) بالمعادلة :

$$t = \frac{مت_1 - مت_2}{س^2 مت_1 - مت_2}$$

و. حساب الدرجة الحرة (Degrass Of Freedom) بالمعادلة ^{٣٧} :

$$دك = (ن_١ + ن_٢) - ٢$$

الخريطة الذهنية لقبول الفروض بالنسبة إلى المعياري التالي :

٣. إذا كانت "ت" الحسائية أكبر من "ت" الجدولية فتكون الفرضية

الصفرية مرفوضة، والفرضية الخيارية مقبولة وهي تعني أن تعليم

اللغة العربية باستخدام وسائل الفيلم وأثره على مهارة الكلام إذا

كانت "ت" الحسائية أصغر من "ت" الجدولية فكانت الفرضية

الصفرية مقبولة، والفرضية الخيارية مرفوضة وهي تعني أن تعليم

اللغة العربية باستخدام الطريقة المسرحية على مهارة

الكلام من معهد كلية الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي

شيكندي - سيرانج له أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية في قدرة

التلاميذ على مهارة الكلام.

^{٣٧} أنس سوجيونو، وسيلة التربية الإحصائية، (جاكرتا: مالن فرسادى، ٢٠١٢) ٣١٤ - ٣١٥

٤. إذا كانت "ت" الحسائية أصغر من "ت" الجدولية فتكون الفرضية

الصفرية مقبولة، والفرضية الخيارية مرفوضة وهي تعني أن تعليم

اللغة العربية باستخدام الطريقة المسرحية على مهارة

الكلام من معهد كلية الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي

شيكندي - سيرانج.

٥. استخدام الطريقة المسرحية على مهارة الكلام من معهد كلية

الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي - سيرانج.

ليس له أثر في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام.

الباب الرابع

تحليل البيانات

أ. واقع مهارة الكلام للطلاب في اللغة العربية قبل استخدام

الطريقة المسرحية في الصف الثاني من معهد كلية الناشئين

الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي - سيرانج.

وللحصول على بيانات مهارة الكلام للطلاب في اللغة العربية

قبل استخدام الطريقة المسرحية في الصف الثاني من معهد كلية

الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي - سيرانج.. حددت

الباحثة عينة من التلاميذ وعددهم ٣٨ تلميذا و يتكون ١٩ تلميذا

من الفصل التجريبي، وما بقي منهم من الفصل الضابط. ومن أجل

التعرف على مهارة الكلام الطلاب في اللغة العربية قبل تطبيق الطريقة

المسرحية، قامت الباحثة با لاختبار القبلي، وهذا نتائج الاختبار

للتلاميذ.

جدول رقم ٤.١

نتائج الاختبار القبلي (الأول)

للفصل التجريبي

الأرقام	اسم التلاميذ	الاختبار القبلي
١	إرناواتي	٥٥
٢	إنداة رحمواتي	٦٥
٣	إنينج سفتي تري مرلينا	٧٠
٤	أفريلياني	٦٥
٥	أليا أزكيا زلفي	٧٠
٦	أنسا	٦٥
٧	أيريكا ميديانا	٧٠
٨	أيلي فسفيتا	٣٠
٩	باغستي	٤٠
١٠	حيريل فتريا	٨٥
١١	ديني نور إنساني	٧٥
١٢	ستي فطانة	٨٥
١٣	سمرية ولندري	٦٠
١٤	شاحلي أيسا نور شيفا	٧٠
١٥	شفا ويري تنيا	٧٠
١٦	صفية النفوس	٦٥

٧٠	صفينا كنفلوح النسا	١٧
٣٠	فتري أماليا	١٨
٥٠	مفتاح الروضة	١٩
1190	المجموع القيمة	
٦٢،٦٣	متوسطة	

ومن البيانات في جدول ٤.٤ حصلت الباحثة على مجموع القيمة للاختبار القبلي / الأول في الفصل التجريبي وهو 1190 من ١٩ تلميذا. وأما أصغر النتائج في الاختبار القبلي / الأول في الفصل التجريبي هو ٣٠ وأكبرها ٨٥.

جدول ٤.٢

نتائج الاختبار القبلي / الأول

للفصل الضابط

الأرقام	اسم التلاميذ	الاختبار القبلي
١	أحمد فحمي السلام	65
٢	أحمد رقيقي	٧٠
٣	أحمد عفيف	٦٠

٣٥	أحمد نغراحا	٤
٩٥	أريفين حانف	٥
١٠٠	حسين حداية الله	٦
٦٥	حيزال زيداني	٧
٧٠	رزقي فرادانا	٨
٥٠	رسمان ديني	٩
٥٥	رفقي محردينشة	١٠
٥٥	سوغانج	١١
٦٠	عبد الرحمان	١٢
٦٥	عبد القادر	١٣
٧٥	فحمي حداية	١٤
٧٠	محمد إسماعيل	١٥
٦٥	محمد ردوان	١٦
٩٥	محمد فرحان	١٧
٥٥	محمد نور خالص	١٨
٥٠	نورشحمان	١٩
1255	المجموع المتوسط	
66,05		

ومن البيانات في جدول ٤.٥ حصلت الباحثة على مجموع القيمة للاختبار القبلي / الأول في الفصل الضابط وهو 1255 من

١٩ تلميذا. وأما أصغر النتائج في الاختبار القبلي / الأول في الفصل الضابط هو ٣٥ وأكبرها ١٠٠.

ب. واقع استخدام الطريقة المسرحية في الصف الثاني من معهد كلية الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي - سيرانج.

وباستخدام الطريقة المسرحية في الصف الثاني من معهد كلية الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي - سيرانج. وللتعرف قدرة التلاميذ على مهارة الكلام فلا بد للمدرسة أن تقدم الطريقة المناسبة. ومن تلك الطريقة هي الطريقة المسرحية.

وقبل الشروع في عملية الطريقة المسرحية ينبغي لها أن تعرف خطوات الطريقة المسرحية في عملية التعليم وهي كما يلي :

جدول ٤.٣

أوراق الملاحظة لأنشطة المدرّسة في عملية التعليم باستخدام

الطريقة المسرحية

لا	نعم	الأمر المبحوثة	الرقم
		المقدمة:	١
	√	١. فتحت المدرّسة عملية التعليم والتعلم بالسلام.	
	√	٢. قراءة الدعاء	
	√	٣. شرحت المدرّسة الدرس للتلاميذ عن موضوع أعمالنا اليومية بطريقة المسرحية.	
		الأنشطة الرئّيسة	٢
	√	١. اختيار التلاميذ الذين يتمتعون بموهبة التمثيل وتدريبهم على الحوار في المسرحية	
	√	٢. تقسيم الأدوار على التلاميذ	
	√	٣. إعداد لوازم المسرحية من الملابس المناسبة والمسرح والإضاءة والموسيقا وغيرها.	

<p>√</p> <p>√</p> <p>√</p> <p>√</p> <p>√</p>	<p>٤. عند عرض المسرحية للتلاميذ عن طريق العرائس، يفضل أن تهيئ المعلمة للمسرحية التي ستعرض عليهم.</p> <p>٥. أن يكون موضوع المسرحية من المنهج أو لغرس قيم وسلوكيات</p> <p>٦. أن تتميز المسرحية بالفكاهة والبهجة لتسهيل توصيل المعلومات</p> <p>٧. استخدام العرائس المناسبة للمسرحية.</p> <p>٨. إعداد المكان المناسب لإجراء المسرحية</p>	
<p>√</p> <p>√</p> <p>√</p>	<p style="text-align: center;">الاختتام</p> <p>١. تؤكد الباحثة عن مادة الدرس بطريقة الأسئلة والأجوبة.</p> <p>٢. تقدم الباحثة خلاصة مادة الدرس</p> <p>٣. تختتم الباحثة الدرس بالسلام</p>	<p style="text-align: center;">٣</p>

جدول ٤.٤

نتائج الاختبار البعدي / الأول

الأرقام	اسم التلاميذ	الاختبار البعدي
١	إرناواتي	85
٢	إنداء رحمواتي	٨٥
٣	إينج سفتي تري مرلينا	١٠٠
٤	أفريلياني	٨٠
٥	أليا أزكيا زلفي	١٠٠
٦	أنسا	٨٠
٧	أيريكا ميديانا	١٠٠
٨	أيلي فسفيتا	٧٥
٩	باغستي	٨٠
١٠	حيريل فتريا	٨٠
١١	ديني نور إنساني	٨٠
١٢	ستي فطانة	٨٥
١٣	سمرية ولندري	٨٥
١٤	شاحلي أيسا نور شيفا	٩٠
١٥	شفا ويرى تنيا	٨٥

٩٠	صفية النفوس	١٦
٩٥	صفينا كنفلوح النسا	١٧
٨٠	فتري أماليا	١٨
٨٠	مفتاح الروضة	١٩
1635	المجموع القيمة	
٨٦	متوسط	

للفصل التجريبي

تقدير النتائج :

البيان	النتائج
جيدا جدا	٨٠-١٠٠
جيد	٧٠-٧٩
مقبول	٦٠-٦٩
ضعيف	<٦٠

البيان : نتائج الأخير = النقاط الاكثسابي ١٠٠×

النقاط الأقصى (١٠٠)

ومن البيانات في جدول ٤.٢ حصلت الباحثة على مجموع

القيمة للاختبار البعدي / الثاني في الفصل التجريبي وهو 1635 من

١٩ تلميذا. وأما أصغر النتائج في الاختبار البعدي / الثاني في الفصل

التجريبي هو ٧٥ وأكبرها هو ١٠٠

جدول ٤.٥

نتائج الاختبار البعدي / الأخير

للفصل الضابط

الأرقام	اسم التلاميذ	الاختبار البعدي
١	أحمد فحمي السلام	70
٢	أحمد رقيقي	٧٠
٣	أحمد عفيف	٦٥
٤	أحمد نغراحا	٦٠
٥	أريفين حانف	٨٠
٦	حسين حداية الله	١٠٠
٧	حيزال زيداني	٧٠
٨	رزقي فرادانا	٧٠
٩	رسمان ديني	٦٠

٦٠	رفقي محرينشة	١٠
٦٥	سوغانج	١١
٦٥	عبد الرحمان	١٢
٧٠	عبد القادر	١٣
٧٥	فحمي حداية	١٤
٧٥	محمد إسماعيل	١٥
٧٠	محمد ردوان	١٦
٩٥	محمد فرحان	١٧
٦٠	محمد نور خالص	١٨
٧٠	نورشحمان	١٩
1350	المجموع القيمة	
٧١	متوسطة	

تقدير النتائج :

البيان	النتائج
جيداً جداً	٨٠-١٠٠
جيداً	٧٠-٧٩
مقبول	٦٠-٦٩
ضعيف	<٦٠

البيان : نتائج الأخير = النقاط الاكتسابي × ١٠٠

النقاط الأقصى (١٠٠)

ومن البيانات في جدول ٤.٣ حصلت الباحثة على مجموع القيمة للاختبار البعدي / الثاني في الفصل الضابط وهو 1350 من ١٩ تلميذا. وأما أصغر النتائج في الاختبار البعدي / الثاني في الفصل الضابط هو ٦٠ وأكبرها هو ١٠٠.

ج. أثر استخدام الطريقة المسرحية على مهارة الكلام في الصف الثاني من معهد كلية الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي - سيرانج.

وللتعرف على أثر استخدام الطريقة المسرحية في الصف الثاني من معهد كلية الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي - سيرانج. حددت الباحثة عينة البحث من التلاميذ الذين عددهم ٣٨ تلميذا يتكون ١٩ تلميذا من الفصل التجريبي، و ١٩ تلميذا من فصل

الضابط. ومن أجل التعرف على مهارة الكلام للطلاب في اللغة العربية، قامت الباحثة باختبار التلاميذ وهذه نتائج اختبار التلاميذ.

جدول ٤.٦

نتائج اختبار عن مهارة الكلام للطلاب في اللغة العربية في الصف

الثاني من معهد كلية الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي

شيكندي - سيرانج قبل استخدام الطريقة المسرحية وبعد

استخدامها في الفصل التجريبي.

الأرقام	اسم التلاميذ	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	إرناواتي	٥٥	85
٢	إنداة رحمواتي	٦٥	٨٥
٣	إنينج سفتي تري مرلينا	٧٠	١٠٠
٤	أفريلياني	٦٥	٨٠
٥	أليا أزكيا زلفي	٧٠	١٠٠
٦	أنسا	٦٥	٨٠
٧	أيريكا ميديانا	٧٠	١٠٠
٨	أيلي فسفيتا	٣٠	٧٥
٩	باغستي	٤٠	٨٠

٨٠	٨٥	حيريل فتريا	١٠
٨٠	٧٥	ديني نور إنساني	١١
٨٥	٨٥	ستي فطانة	١٢
٨٥	٦٠	سمرية ولنديري	١٣
٩٠	٧٠	شاحلى أيسا نور شيفا	١٤
٨٥	٧٠	شفا ويرى تنيا	١٥
٩٠	٦٥	صفية النفوس	١٦
٩٥	٧٠	صفينا كنفلوح النسا	١٧
٨٠	٣٠	فتري أماليا	١٨
٨٠	٥٠	مفتاح الروضة	١٩
١٦٣٥	1190	المجموع القيمة	
٨٦	٦٢،٦٣	المتوسط	

ومن البيانات في جدول ٤.٦ حصلت الباحثة على مجموع

القيمة للاختبار القبلي / الأول في الفصل التجري وهو 1190

ومتوسطه 62,63. وأما مجموع القيمة للاختبار البعدي / الأخير

1635 ومتوسطه 86 فلذلك كانت نتائج المتوسط في الاختبار

البعدي أكبر من النتائج القبلي.

جدول ٤.٧

نتائج اختبار مهارة الكلام للطلاب في الفصل الضابط بدون

استخدام الطريقة المسرحية

الأرقام	اسم التلاميذ	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	أحمد فحمي السلام	65	70
٢	أحمد رفقي	٧٠	٧٠
٣	أحمد عفيف	٦٠	٦٥
٤	أحمد نغراحا	٣٥	٦٠
٥	أريفين حانف	٩٥	٨٠
٦	حسين حداية الله	١٠٠	١٠٠
٧	حيزال زيداني	٦٥	٧٠
٨	رزقي فرادانا	٧٠	٧٠
٩	رسمان ديني	٥٠	٦٠
١٠	رفقي محردينشة	٥٥	٦٠
١١	سوغانج	٥٥	٦٥
١٢	عبد الرحمان	٦٠	٦٥
١٣	عبد القادر	٦٥	٧٠
١٤	فحمي حداية	٧٥	٧٥
١٥	محمد إسماعيل	٧٠	٧٥

٧٠	٦٥	محمد ردوان	١٦
٩٥	٩٥	محمد فرحان	١٧
٦٠	٥٥	محمد نور خالص	١٨
٧٠	٥٠	نورشحمان	١٩
1255	1255	المجموع القيمة	
65	٦٦,٠٥	متوسطة	

ومن البيانات في جدول ٤.٧ حصلت الباحثة على مجموع

القيمة للاختبار القبلي / الأول في الفصل الضابط وهو 1255

ومتوسطه 66,05. وأما مجموع القيمة للاختبار البعدي / الأخير

1350 ومتوسطه ٧١ فلذلك كانت نتائج المتوسط في الاختبار

البعدي أكبر من النتائج القبلي.

جدول ٤.٨

نتائج اختبار مهارة الكلام للطلاب في الصف الثاني من معهد
كلية الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي - سيرانج
باستخدام الطريقة المسرحية في الفصل التجريبي والفصل الضابط
استخدامها.

س٢	س١	س٢	س١	مجموع النقاط		الرقم
				س٢	س١	
١	١	١-	١-	٧٠	٨٥	١
١	١	١-	١-	٧٠	٨٥	٢
٣٦	١٩٦	٦-	١٤	٦٥	١٠٠	٣
١٢١	٣٦	١١-	٦-	٦٠	٨٠	٤
٨١	١٩٦	٩	١٤	٨٠	١٠٠	٥
٨٤١	٣٦	٢٩	٦-	١٠٠	٨٠	٦
١	١٩٦	١-	١٤	٧٠	١٠٠	٧
١	١٢١	١-	١١-	٧٠	٧٥	٨
١٢١	٢٥٦	١١-	١٦	٦٠	٨٠	٩
١٢١	٢٥٦	١١-	١٦	٦٠	٨٠	١٠
٣٦	٢٥٦	٦-	١٦	٦٥	٨٠	١١
٣٦	١	٦-	١-	٦٥	٨٥	١٢

١	١	١-	١-	٧٠	٨٥	١٣
١٦	١٦	٤	٤	٧٥	٩٠	١٤
١٦	١	٤	١-	٧٥	٨٥	١٥
١	١٦	١-	٤	٧٠	٩٠	١٦
٥٧٦	٨١	٢٤	٩	٩٥	٩٥	١٧
١٢١	٢٥٦	١١-	١٦	٦٠	٨٠	١٨
١	٢٥٦	١-	١٦	٧٠	٨٠	١٩
٢١٤٥	٢١٩٥			١٣٥٠	١٦٣٥	المجموع القيمة
				٧١	٨٦	متوسطة

ومن البيانات في جدول ٤.٨ حصلت الباحثة على مجموع النقاط للاختبار الأخير في الفصل التجري هو ١٦٣٥ ومتوسطه هو ٨٦ وفي الفصل الضابط هو ١٣٥٠ ومتوسطه هو ٧١.

١. حساب المتوسط (مت) بالمعادلة:

$$(مت^١, مت^٢)$$

$$مت^١ = \frac{مجم س^١}{ن}$$

ن

$$\frac{١٦٣٥}{٧١} =$$

١٩

٨٦ =

مت^٢ = مج س^٢

ن

١٣٥٠ =

١٩

٧١ =

٢. حساب قيمة الانحراف الانحداري بالمعادلة:

$$\sqrt{\frac{\text{مج س}^2}{\text{ن}}} = \text{ع}^1$$

$$\sqrt{\frac{2190}{19}} =$$

$$\sqrt{115,52} =$$

$$10,74 =$$

$$\sqrt{\frac{\text{مج س}^2}{\text{ن}}} = \text{ع}^2$$

$$\begin{array}{r} \text{ن} \\ \hline 2145 \\ \hline 19 \end{array} \sqrt{\quad} =$$

$$\begin{array}{r} \hline 112,89 \\ \hline \end{array} \sqrt{\quad} =$$

$$10,62 =$$

٣. حساب قيمة الأخطاء المعيارية بالمعادلة:

$$\begin{array}{r} 10,74 = 10,74 \quad 10,74 \quad 14 \\ \hline 2,55 \quad \frac{\quad}{4,2} \quad \frac{\quad}{18} \sqrt{\quad} = \frac{\quad}{19-1} \sqrt{\quad} = \frac{\quad}{1-14} \sqrt{\quad} = 14 \end{array}$$

$$\begin{array}{r} 10,62 = 10,62 \quad 10,62 = 24 \\ \hline 2,52 \quad \frac{\quad}{4,2} \quad \frac{\quad}{18} \sqrt{\quad} = \frac{\quad}{19-1} \sqrt{\quad} = \frac{\quad}{1-24} \sqrt{\quad} = 24 \end{array}$$

٤. حساب درجة فروق الأخطاء المعياري (س)، بالمعادلة:

$$\begin{array}{r} \hline 2 \text{ مت } 5 - 1 \text{ مت } 5 + 1 \text{ مت } 5 \\ \hline \end{array} \sqrt{\quad} = 2 \text{ مت } 5 - 1 \text{ مت } 5$$

$$\begin{array}{r} \hline \hline \hline \end{array} \sqrt{\quad} =$$

$$س^۰ مت ۱ + س^۰ مت ۲$$

$$\sqrt{۲۶,۵۵ + ۲,۵۲۲} =$$

$$\sqrt{۶,۵۰ + ۶,۳۵} =$$

$$\sqrt{۱۲,۸۵} =$$

$$۳,۵۸ =$$

۵. اختبار فروض المقارنة، بالمعادلة :

$$\frac{مت ۱ - مت ۲}{س^۰ مت ۱ - س^۰ مت ۲} = ت$$

$$س^۰ مت ۱ - س^۰ مت ۲$$

$$۴,۱۸ = \frac{۱۵}{۳,۵۸} = \frac{۸۶ - ۷۱}{۳,۵۸} = \frac{مت ۱ - مت ۲}{س^۰ مت ۱ - س^۰ مت ۲} = مت$$

۶. حساب الدرجة الحرية، بالمعادلة :

$$دكا = ۲ - (ن ۱ + ن ۲)$$

$$2 - (19 + 19) =$$

$$36 =$$

واعتمادا على ما سبق ذكره من البيانات حصلت منها
الباحثة الدرجة "دك = 36 وتتناول الباحثة فيما يلي استفسارات
درجة "ت" الجدولية وهي مستوى الدلالة 5 % حصلت درجة
"ت" الجدولية = 2,02.

ويدل على معامل الكافية الطريقة المسرحية على مهارة
الكلام للطلاب في اللغة العربية في الصف الثاني من معهد كلية
الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي - سيرانج، لأنها
تقع قيمة حصلت "ت" الحسابية 4,18 و"ت" الجدولية 2,02 في درجة 5
%، إن "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية وهي $4,18 < 2,02$.

وأما اعتمادها فهي :

١. إذا كانت "ت" الحسائية أكبر من "ت" الجدولية فتكون

الفرضية الصفرية مرفوضة، والفروض البديلة مقبولة وهي

تعني أن تعليم اللغة العربية باستخدام الطريقة المسرحية

لها أثر كبير على مهارة الكلام للطلاب.

٢. إذا كانت "ت" الحسائية أصغر من "ت" الجدولية

فتكون الفرضية الصفرية مقبولة، والفروض البديلة

مرفوضة وهي تعني أن تعليم اللغة العربية باستخدام

الطريقة المسرحية ليس له أثر ذو دلالة إحصائية على

مهارة الكلام للطلاب.

وبناء على البيانات السابقة فنتيجة "ت" الحسائية أكبر من

"ت" الجدولية بدرجة "ت" الحسائية ٤،١٨ و "ت" الجدولية ٢،٠٢.

وهذا يدلّ على أن هناك أثر في استخدام الطريقة المسرحية على مهارة

الكلام للطلاب في الصف الثاني من معهد كلية الناشئين الإعدادي

العصري الإسلامي شيكندي - سيرانج.

الباب الخامس

خاتمة

أ. النتائج

بعد أن قامت الباحثة بتحليل البيانات عن استخدام الطريقة

المسرحية على مهارة الكلام ، فتتائجها كالتالي :

١. إن مهارة الكلام للطلاب في الصف الثاني من معهد كلية الناشئين

الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي - سيرانج قبل استخدام

الطريقة المسرحية غير جيدة، لأن المدرسين لا يشجعونهم على

الكلام وأسبابها أيضا قلة إمام التلاميذ بالمفردات. يعرف من

الاختبار القبلي أن النتائج منخفضة. ومجموع القيمة للفصل

التحريبي هو ١١٩٠ بمتوسط ٦٢،٦٣، ومجموع القيمة للفصل
الضابط ١٢٥٥ بمتوسط ٠٥،٦٦. وبعد تطبيق الطريقة المسرحية
تكون النتائج جيدة لأن نتائجهم في الاختبار البعدي يرقى نتائج
الاختبار القبلي. وبذلك

يكون التلاميذ يقدرّون على الكلام باللغة العربية كلاماً فصيحاً. وهذا يظهر من مجموع قيمة الاختبار البعدي كأن نتيحتهم فيه أكبر، أي للفصل التجريبي ١٦٣٥ بمتوسط ٨٦ للفصل الضابط ١٣٥٠ بمتوسط ٧١.

٢. إن الطريقة المسرحية هي الطريقة التي استخدمتها الباحثة في عملية التعليم والتعلم في الصف الثاني من معهد كلية الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي - سيرانج. باستخدام هذه الطريقة لا بد أن تكون المعلمة/المعلم على معرفة ودراية جيدة بأصول وأساسيات مسرح التلاميذ، واختيار التلاميذ الذين يتمتعون بموهبة التمثيل وتدريبهم على حوار المسرحية، ثم تقسيم الأدوار على التلاميذ، وإعداد لوازم المسرحية من الملابس المناسبة والمسرح والإضاءة والموسيقا وغيرها، عند عرض المسرحية للتلاميذ عن طريق العرائس، يفضل أن تهيئ المعلمة التلاميذ للمسرحية التي ستعرض عليهم، أن يكون موضوع المسرحية من المنهج أو لغرس قيم

وسلوكيات، وأن تتميز المسرحية بالفكاهة والبهجة لتسهيل توصيل المعلومة، واستخدام العرائس المناسبة للمسرحية، وإعداد المكان المناسب لإجراء المسرحية.

٣. إن أثر الطريقة المسرحية على مهارة الكلام للطلاب في اللغة العربية في الصف الثاني من معهد كلية الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي - سيرانج. تكون درجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي مختلفة. ومجموع القيمة قبل استخدام الطريقة المسرحية هو ١١٩٠ بمتوسط ٦٢،٦٣، والاختبار البعدي ١٦٣٥ بمتوسط ٨٦. لقد وجدت الباحثة النتائج المختلفة في الاختبارين أي في الاختبار الأول قبل استخدام الطريقة المسرحية والاختبار الأخير بعد استخدامه ومن نتيجة تحليل البيانات وجد الباحثة قيمة "ت" الحسابية ٤،١٨ و قيمة "ت" الجدولية في المستوى الدلالية ٥% هي ٢،٠٢ في دك ٣٦ وبذلك تعرف أن قيمة "ت" الحسابية أكبر من قيمة "ت" الجدولية. ويدلّ على أن الفرضية

الصفريّة التي قدّمت الباحثة مرفوضة والفرضية الخياريّة مقبولة. وهذا يعني أنّ استخدام الطريقتي المسرحية يؤثّر ذا دلالة إحصائية على مهارة الكلام في الصف الثاني من معهد كليّة الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي - سيرانج.

ب. المقترحات

تقدم الباحثة المقترحات كما يلي :

١. ينبغي على التلاميذ في معهد كليّة الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي أن يقدروا على الكلام باللغة العربية الفصيحة.

٢. ينبغي للمدرّس اللغة العربية في الصف الثاني من معهد كليّة الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي أن يستخدموا الطريقتي المناسبة بخصائص المادة المتعلّقة، بمادة الكلام. وفي هذا

الحال هي الطريقة المسرحية التي ترقّي اهتمام التلاميذ في
التدريس وترقّي إنجازاتهم.

٣. ينبغي للمدرسة أن يجهز آلة لتعليم مادة الكلام. لأن الكلام
هو تملك دورا مهما لأنها تناسب وظيفة أساسية في اللغة هي
آلة الاتصال.